



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1816 – 1970

المجلد (34) - العدد (2) - الجزء (1)

حزيران / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشربيني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبید الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداء من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقدا () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : : التاريخ

الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
---	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة	رسل ربيع زرع الله أ.م.د. زينب ناجي علي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	38 – 1
2	التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي .. النظريات المفسرة له والجهات المسؤولة عن انتشاره ... دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية	سرمد قيس ذنون نايف أ.د. حافظ ياسين الهيتي جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم الاعلام	70 – 39
3	جودة الاداء لدى تدريسي الجامعة	م.م. سيناء حميد رشيد أ.د. صباح مرشود منوخ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية	100 – 71
4	كشف الذات لدى طلبة الجامعة	سروه جمعه حمد أ.م.د. صافي عمال صالح جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية	134 – 101
5	النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.م. يونس محمد جاسم الجبوري أ.د. وفاء كنعان خضر البياتي جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	170 – 135
6	الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة إدلب	فادي حسين المرعي كلية التربية / جامعة إدلب	204 – 171
7	فاعلية التدريس بانموذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهن المتبلور	م.د. سهاد أكرم مجيد وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية	230 – 205
8	الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت	م.م. عبير دهام الصالح أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	278 – 231

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
9	الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي المرحلة الابتدائية	م.م. ميسون عباس حمادي ا. د. وفاء كنعان خضير جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	310 – 279
10	أثر برنامج تدريبي باستخدام الشخصية المسرحية لمسرح العرائس في تنمية المفاهيم المعرفية لدى أطفال الروضة	أ.م.د. زهراء زيد شفيق العبيدي جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال	374 – 311
11	اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية	جاسم خليل حسين جامعة إدلب / كلية التربية	416 – 375
12	أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الاعدادية	م. د وسام قحطان عبد علي وزارة التربية / الرصافة الاولى	440 – 417
13	قلق فقدان الوالدين وعلاقته بسوء التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	أ.م. د. سناء احمد جسام جامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	468 – 441
14	مدى أستعمال مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية لطرائق التدريس الحديثة	م. بلقيس جبار عبد الوهاب الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم التاريخ	496 – 469
15	تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة	م . م مرتضى حسن ضاري حسين وزارة التربية / مديرية التربية للرصافة / 3	526 – 497
16	قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية	حسام حميد عبد أ.م.د. قصي حميد حامد جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	554 – 527

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
17	التأثير النفسي والاجتماعي لغياب احد الوالدين في حالة (الانفصال - الطلاق) على الطفل	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	572 - 555
18	متلازمة ملكة النحل وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى تدريسيات الجامعات	أ.م.د انوار محمد عيدان الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم علم النفس	640 - 573
19	دور المؤسسات التعليمية في إدارة المخاطر والأزمات والحد منها	م.م. زينب حسن لفقة سعيد وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة	672 - 641
20	أثر برنامج تدريبي ارشادي في خفض القلق والاكتئاب عند أصحاب مرض الفشل الكلوي	د. ختام كامل زكي الجبوري المديرية العامة للتربية في الانبار	708 - 673
21	اضطرابات النوم لدى طلاب طب الاسنان الملتحقين بجامعة الكوفة/ النجف - العراق	أ.م.د. سيف محمد رديف أبرار علي أحمد أ.د. بان صهيب نياپ جامعة بغداد / كلية طب الأسنان	722 - 709

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الإعدادية

م. د وسام قحطان عبد علي

وزارة التربية / الرصافة الاولى

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى تعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، اذ بلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي. ولغرض قياس هذا الهدف تبني أساليب المعاملة الوالدية ل(الربيعي ٢٠٠٧) والمتكون من (٢٨) فقرة، وكذلك حيوية الضمير ل(القيسي ٢٠١٣) والمتكون من (٣٨) فقرة . وقد اشارت النتائج للبحث الحالي ان جميع الاساليب لن تحصل على دلالة ولن يتحدد الاسلوب الذي يتم التعامل به من قبل الاب للأبناء ذات دلالة ما يخص عينة المجتمع ولكن ظهر اسلوب المتذبذب اعلى الاساليب التي يستعملها الاب ومن ثم الديمقراطي وبعده التسلطي ومن ثم الحماية الزائدة وجاء اسلوب الالهمال في ادنى وسط حسابي للأساليب الاخرى ، وكان نتائج الهدف الثاني فأشارت على وجود درجة منخفضة من حيوية الضمير لدى طلبة المرحلة الإعدادية للعينة التي اختيرت، وكذلك اشارة نتائج الهدف الثالث إلى ضعف العلاقة الارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية وحيوية الضمير لطلبة الإعدادية ومع أن بعض معاملات الارتباط هذه كانت مرتفعة نسبياً كالارتباط بين حيوية الضمير والاسلوبين (الديمقراطي) و(الحماية الزائدة) إلا أنها لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوبة .

كلمات المفتاحية : اساليب المعاملة الوالدية – حيوية الضمير .

Parents treatment Styles and its relationship to the vitality of conscience among middle school students

Abstract:

The study aims to learn about the methods of parental treatment and its relationship to the vitality of the conscience among middle school students, as the number of members of the sample reached (200) male and female students who were chosen in the simple random way with equal distribution. For the purpose of measuring this goal, adopting the methods of parental treatment of (Al -Rubaie 2007), which consists of (28) paragraphs, as well as the vitality of the conscience of (Al -Qaisi 2013), which is made up (8 3) paragraphs. The results indicated for the current research that all methods will not get a significance and will not be determined by the method that is dealt with by the father for the children with a sign of the society's sample, but the method of oscillating appeared at the highest methods used by the father and then the democratic and then authoritarian and then excessive protection and the method of neglect came In the lowest in my account of other methods, and the results of the second goal were on having a low degree of liveliness of conscience among students of the preparatory stage of the sample that was chosen, as well as the results of the third goal refer to the weak correlation between the methods of parental treatment and the vitality of the conscience of preparatory students, and with some of these correlation transactions were high Relatively, such as the link between the vitality of conscience and the two methods (democratic) and (excessive protection), but it did not reach the level of the required indication. Key words: parental transaction methods - vitality of conscience .

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

أن مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية الشباب تعد مرحلة حرجة في عمر الفرد فتتسم بالثورة والصراع والاستكشاف والمغامرات (معوض، ١٩٨٤، ص ١٠) ان سمة هذا العصر هي التغير المستمر، وان العالم اليوم في تطور تقني وتكنولوجي مستمر لانهاية له، والذي يؤثر في شكل بالغ في شخصية الافراد وبالأخص في المراهقين والشباب (فروم، ١٩٨٩ : ٢١)، و تعدّ الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تنقل للطفل العادات والتقاليد و الاخلاق القيم التي تهيم في المجتمع، وأنها تشرف على نموه الأخلاقي وتكوين شخصيته، وتوجّه سلوكه، لكونها الوسط الطبيعي الذي يشبع فيها الطفل حاجاته بالحب والأمان والعطف والانتماء والاحترام (ديوان، ١٩٩٦ : ١٠). ويبرز هنا دور تربية الوالدين لأسلوب الصحيح المتماشي مع كل هذه التغيرات، وان اي خطى في ذلك ينعكس على التربية الصحية للأولاد (طراد، ٢٠١١، ص ٦٧)، وهناك بعض العوائل تفرض قيود متسلطة ومتزمّنة او بالعكس تمتاز تربيتهم بالانفتاح وعدم وكل ذلك يؤثر على تنمية الضمير (الراوي، ٢٠٠٢: ٥٣) إنّ معايير الضمير التي بموجبها يتكون سلوكنا غالباً ما تعتمد على العادات والقوانين الاسرية و الاجتماعية التي ينشأ الفرد خلالها، فالضمير هو القدرة على القيام بإطلاق الأحكام الخلقية فيما يخص تصرفاتنا، وهو أحد اهم وسائل الضبط الاجتماعي للسيطرة على السلوك، فاكتمساب الضمير يكون تدريجياً من خلال التقمص الذي هو عملية استيعاب خصائص الفرد الآخر على الذات (جيوارد وليزمن، ١٩٨٨ : ٢٢) فالضمير الحي ينشأ من حالة التناقض بين المبدأ الأخلاقي في النفس نتيجة التربية أو الامتناع او كليهما، وان الممارسة غير الاخلاقية التي قد يجد الفرد نفسه مدفوعاً إليها يكون سببها دافع الغريزة أو الظروف والمواقف الخارجية

المحيطة به (بدوي وآخرون، ١٩٩٣: ٥٥)، وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي : في ظل التحولات الكبيرة التي شهدتها المجتمع العراقي والمتمثلة في الاحداث الامنية و ضغوطات اجتماعية واقتصادية والانفتاح على الثقافات المتعددة عن طريق القنوات الفضائية والانترنت، والنقص الكبير في اشباع الحاجات الضرورية والاساسية ، هل ما زال طلبتنا يواجهون اساليب تربية ومعاملة الوالدين، وتتوافق مع حيوية الضمير لديهم ؟ وهل مازالوا يمتلكون مستوى مقبولاً من الكفاية والتنظيم في مواجهة مشكلاتهم مع تربية الوالدين ، ويمتلكون القدرة الكافية على حيوية ضميرهم ؟ وما طبيعة العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وحيوية الضمير لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث :

يتأثر الفرد بهذه المرحلة العمرية إلى حد كبير بالعلاقات العائلية المختلفة التي تهيمن على الجو الأسري الاجتماعي السائد في عائلته ، فأى مشاجرة او مشاكل تنشأ بين والده تؤثر في انفعالاته ويؤخر نموه السوي، فضلاً عن الأساليب التي يتبعها الوالدان معه والتي تشمل (التذبذب ، القسوة ، وعدم الإهمال) تؤثر في بناء شخصية الشخص ونموه الانفعالي و النفسي الاجتماعي (السيد، ١٩٧٩، ص٣٠٣). إذ تواجه الطالب في هذه المرحلة توتراً وقلقاً أخلاقياً ناتجاً عن رغبة الطالب في إشباع حاجاتها على وفق مبدأ الواقع من جهة أولى وعلى وفق قيم ومعايير المجتمع من جهة أخرى وما يواجهه من سلطة الآباء وأساليب معاملتهم له من جهة ثالثة (الجبوري، ١٩٩٨، ص ٢٨) ان بعض المراهقين يخرج على التقاليد والعادات والقوانين ويثورون على انفسهم والديهم و على مدرسيهم ، وتتسم توجهاتهم نحو المجتمع بالعداوة والبغض، ونحو انفسهم بعدم الرضا والاحتقار (Salzman.1973 .p.247). ان الفرد بهذه المرحلة يتأثر إلى حد كبير بالترابط والتعامل العائلي الذي يهيمن على الأسرة وبالجو الاجتماعي السائد في عائلته ، فأى مشاجرة تنشأ او عدم توافق بين الوالدين تؤثر في انفعالاته وعواطفه ويؤخر نموه

السوي الصحيح، فضلاً عن الأساليب التي يتبعها الوالدان من سلطة ممثلة في (القسوة ، التمايز بين الأخوة، الإهمال ،الخوف المفرط على الاولاد) تؤثر في بناء شخصية الفرد ونموه النفسي والانفعالي والاجتماعي (هانت وآخرون، ١٩٨٨، ص٣٠٣). ان دور الوالدان بارز في تشكيل شخصية الأبناء عن طريق تدريبهم على إصدار الاستجابات الصحيحة باستخدام أساليب متنوعة وحديثة من المعاملة الوالدية خاصة مرحلة المراهقة والشباب (صادق ، ١٩٩٠، ص ٢٧٩). ان الضمير يعد من أرقى المعايير لسلوك الفرد وأخلاقه، وهذا ما أشارت اليه وتناولته النظريات النفسية والاجتماعية حول كيفية نشوء الضمير، واكتسابه وتطوره في شخصية الفرد، إذ يمثل الأساس الذي تبنى عليه القيم الخلقية و الاجتماعية والروحية، ويتحدد عن طريقه الصواب والخطأ (Cowen,2000:19) إن مقاييس الضمير ومعايره التي بموجبها نحقق سلوكنا أو نضعفه غالباً ما تعتمد على العادات والقوانين الاجتماعية التي ينشأ الشخص من خلالها. أمّا من الناحية الاجتماعية، فالضمير هو القدرة على القيام بإطلاق الأحكام الخلقية فيما يخص تصرفاتنا، وهو أحد وسائل الضبط الاجتماعي للسيطرة على السلوك (منصور ، ٢٠٠١: ٢٢) . وتبرز اهمية هذه الدراسة حول الاثر المنظور في سلوك وشخصية الطالب في الاعدادية من اساليب معاملة الوالدين ، وكذلك كيف ينمو ضمير الحي للطالب في هذه المرحلة وماله اثر البالغ في حياته الدراسية والاجتماعية في الحاضر والمستقبل .

اهداف البحث : يستهدف البحث التعرف على :-

- ١- اساليب معاملة الوالدين كما يدركها الابناء (طلاب المرحلة الاعدادية).
- ٢- حيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- ٣- علاقة اساليب معاملة الوالدين مع حيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

حدود البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية في مديرية الرصافة (الاولى،الثانية) ،للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

تحديد المصطلحات :

اولاً : أساليب المعاملة الوالدية (**parents treatment Styles**) عرفه:-

١-المعماري (٢٠٠٠) : هي مجموعة انماط سلوكية والتي يتبعها الوالدان في ضبط سلوك أبنائهم ،من خلال التعامل معهم في المواقف الحياتية اليومية و كما يدركها الأبناء ،وتتضمن خمس أنماط اساسية هي (التسلط ، الاهمال ، الديمقراطية ، الحماية الزائدة ،التنذب) .(المعماري، ٢٠٠٠،ص ١٤).

٢- الراوي (٢٠٠٢) : هي الأساليب السلوكية التي يتبعها و يستخدمها الوالدان في تربية أبنائهم وتؤثر في نموهم الادراكي والسلوكي (الراوي، ٢٠٠٢، ص١٥).

٣- الربيعي (٢٠٠٧): وهي الطرائق التي يتبعها الوالدان في التعامل مع الأبناء، و يكون لها التأثير المباشر في سلوكهم وكل تصرفاتهم في المستقبل (الربيعي، ٢٠٠٧، ص١٨).

التعريف النظري

تبني الباحث تعريف (الربيعي ٢٠٠٧).

التعريف الإجرائي:-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بإجابته عن فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي قام ببنائه الباحث .

ثانياً: حيوية الضمير **Vitality of conscience** ، عرفه :

١-كوستا وماكري (1992) **Costa and McCrae**: هي اقتدار الفرد أن

يكون واعياً وحي الضمير، و جدياً" في تعاملاته وذا عزم وإرادة قوية، وهي

مظهر شخصي يشتمل على (الشعور بالواجب، الكفاءة، التنظيم، والكفاح من أجل الإنجاز، الانضباط الذاتي، القدرة والتمكن على إصدار الحكم فيما يتعلق بالصواب والخطأ) (Costa & McCrae, 1992: 15-16).

٢- ملحم والأحمد (٢٠٠٩): هي إحدى سمات الشخصية المهمة، والتي تميز الفرد بامتلاكه مستوى عالياً من الانتباه واخذ الأمور بجدية وملتزم في كل تعاملاته، وببعد عن اللامبالاة في حياته، والسعي الدؤوب لتحقيق الأهداف، ويمتاز بالاعتدال في اليقظة وعدم المبالغة في المثالية (ملحم والأحمد، ٢٠٠٩: ٢٠).

٣- العبادي (٢٠١٠): هي مظهر من الشخصية لدى الفرد، تتضمن إدراك المبادئ الأخلاقية وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة، وتكون لديه القدرة على أن يكون منظم و كفؤاً، ويسعى لإنجاز أهدافه وفي أفضل صورة، ويكون الفرد متروياً ودارس اي قرار يتخذه في حياته (العبادي، ٢٠١٠: ١٣).

التعريف النظري

تبنى الباحث تعريف (كوستا وماكري ١٩٩٢) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي .
التعريف الإجرائي:- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة عند اجابته عن فقرات مقياس حيوية الضمير الذي تبناه الباحث لهذا الغرض

الفصل الثاني

الاطار النظري

أولاً: النظريات النفسية التي تناولت اساليب المعاملة الوالدية:-

١- **نظرية التحليل النفسي** : أن أساس نظرية التحليل النفسي ركزت على الطابع الوجداني العام للعلاقة بين (الآباء و الأبناء) كظرف ممهد لنمو صور معينة من السلوك. حيث يشير فرويد إلى أن الحوافز الأساسية للإنسان في أساسها دوافع بيولوجية صادرة عن الأداء الفسيولوجي لوعي أعضائه، وأن الأهداف التي يجد فيها الفرد متعته تتمثل أساساً في التوتر الناجم عن هذه الحوافز. ويعقب تشايلد وزيجلر (Child & Zigler 1969) أن عملية التنشئة الاجتماعية لدى فرويد هي عبارة عن عملية ضبط الحوافز الشريرة بهدف محاولة وقاية الفرد من أخيه ، فالهو يتعقب الفرد بلا رحمة ، وحيث تتمثل مهمة المجتمع الأساسية هي الوقاية من سيادة الحاجات البدائية الانانية (السيد، ١٩٧٩ : ٢٧) وبناء على ذلك أن الجهاز النفسي وفق منظور فرويد يتكون من الهو (Id) والانا (Ego) والانا الاعلى (Super Ego) ، إذ أن الهو يمثل الجزء اللاشعوري والذي يولد مع الفرد وهو يسعى الى تحقيق اللذة ، وعندما يتصل الهو مع المجتمع تبدا تكوين الاناء، وبذلك يتعلم الفرد كيف يحقق الفرد رغبات الهو في ضل قوانين وتقاليده الاسرة والمجتمع الذي يعيش بهم . وهنا يشتق الانا الاعلى من اوامر الاب والام او من ينوب عنهم ، اي كل ما يقوم و يأمر به الوالدين يكون امراً ناهياً لازماً (دافيدوف، ليندال ، ١٩٨٨ : ٢٤) يرى فرويد ان الوراثة البيولوجية وعلاقة الاباء بأولادهم في السنوات الاولى تعد من اهم العوامل في تحديد شخصية الفرد فيما بعد. يرى فروم ان صفات الفرد الانفعالية والاجتماعية هي نتائج مؤثرات بيئية معينة

عاشها في نظام الاسرة ، وهي نتائج تأثير اساليب معاملة الوالدين له (شلتز، ١٩٨٣: ٢٥٨). اما هورني ترى ان تسمية (القلق الاساسي) ينشئ ويولد لدى الطفل عندما لا يحصل على كفاية من الحب والحنان والعطف والاسلوب الجميل في التعامل معه من والديه ، ويلجأ الى العدوان انتقاماً لنفسه من الآخرين ، او يصبح مستجدياً او خاضع للحب الذي فقده ، وقد ينعزل في محاولة لأقناع الآخرين بتغيير معاملتهم اتجاهه (كفافي، ١٩٨٩، ٢٣) . اما سوليفان يؤكد ان السلوك السوي او المنحرف من قبل الفرد يرجع ينشئ من خلال عملية التفاعل بينه وبين والديه خلال عملية التنشئة الاجتماعية في الطفولة ، وركز سوليفان على مفهوم تطور الذات كحساس رديء او طيب (الديب ، ١٩٩٠: ٥٤).

٢- النظرية السلوكية: إن اصحاب هذه النظرية يمنحون اهمية كبيرة للعوامل البيئية ، اذ يرون ان سلوك الانسان هو عبارة عن عمل الي ، ونتاج من ارتباط (مثير ، استجابة) ، ومن اكثر السلوكيون المؤيدين لهذا المنظور هو واطسن (Watso) في تحديد السلوك ، وله مقوله شهيرة تقول (اعطيني عشرة اطفال وسوف اصنع منهم الطبيب والمعلم والمجرب الخ ، وهنا يؤكد على دور وطريقة معاملة الوالدين في تربية الابناء ومالها من اثر بالغ في سلوكهم في الحاضر والمستقبل ، اما باندوره وولتز (Bandura & Walters) فيؤكدون على اهمية النماذج ، حيث يستخدم الطفل نموذج يقتدي به ليكون نموذج في تصرفاته وسلوكه ، وهنا ايضاً اكدا على اهمية اسلوب ومعاملة الاباء في تربية الابناء ، كون الابوان يعبران النموذج الاول في الاقتداء من قبل الابناء ، وقد اشارات واكدت العديد من الدراسات حول هذا المجال ، ففي ظروف معينة تكون الملاحظة او التعلم بالمشاهدة مساوياً او افضل من التعلم المباشر حتى وان لم يكون هناك تعزيز او تغذية مرتدة (طاهر، ١٩٨٩: ١٠٣). اما سكنر (Skinner) يرى ان لدى للطفل عدد غير محدد من الاحتمالات للسلوك ، وان

والوالدان هما اللذان يدعمان ويشكلان تطور السلوك في اتجاه معين، وإن تشكيل وصياغة سلوك الطفل يتم وفق التعزيز المقدم (الإيجابي، السلبي) له (عبد المجيد، ١٩٨٠: ٢٨) .

٣- **نظرية التعلم الاجتماعي** : اصحاب هذه النظرية يؤكدون على التأثير المهم والبالغ لمعاملة الوالدين في التنشئة الاجتماعية للطفل ، فيرى سيرز (Sears 1959) ان الفرد يحكم عليه بأفعاله ،وان هذه الافعال تمثل فردية وابتكارية ، لكن سيرز متفائل بطبيعة الانسان الاجتماعية في التعلم ، هنا يشير الى دور وتأثير الوالدين على نمو شخصية الطفل ، فتتحدد طريقة نمو الطفل الاجتماعية على وفق التنشئة الاسرية من قبل الوالدين اتجاه، فهو يفسر اختلاف الشخصية بين الافراد ناتجة من طريقة التعامل والتربية المتبعة من قبل الاباء اتجاه ابناهم ، فهو يؤكد هنا على ان الوالدين يجب ان يأخذوا معلومات على وسائل واساليب تربية ابناهم (Brosnan& Carr, p27, 2000) . اما فلمنج (Felming 1967) يشير الى العوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد يكون لها دور كبير في صياغة السلوك لديه ، والاسرة هي النواة الاولى في ذلك ، فالعطف والتعزيز الايجابي والاتزان في العلاقات بين الابناء من قبل الوالدين يوفر بيئة امانة ويجعل نموه سليم والعكس يكون صحيح (نجاتي، ١٩٧٩: ٢٢) .وتؤكد النظرية على تفسير العملية التي يصبح بها الطفل عضو يقوم بوظائفه داخل الجماعة ، اذ تشير على ان الطفل يكتسب الادوار الاجتماعية من خلال علاقاته مع والديه وعن طريق التعلم المباشر و المعاملة اساليب التربية الصحيحة المتبعة اتجاه (مهدي واخرون ، ٢٠٠١: ٦٠) .

ثانياً: النظريات النفسية التي تناولت حيوية الضمير :-

١- **نظرية السمات** : ان حيوية الضمير تعد واحدة من سمات المصادر الأولية كما بينها كاتل (Cattle) ويطلق عليها سمة عاطفة الذات (Self - Sentiment) ، ويرى كاتل انه عندما ينمي الفرد مواقف عديدة تجاه شيء ما ،

فقد تنشأ لديه عاطفة تجاه ذلك الشيء (Duglas & Sadowinick, 2003,)
P3) اما ألبورت (Allport) فيعتقد انه في سنوات الاولى من حياة الطفل ينبغي ان يتم التحكم بسلوك الطفل عن طريق الكلمات الناهية من قبيل (لا تقعد ،توقف ، اصمت) يسندھا التهديد بالعقاب عند الفشل في الطاعة، ويبدأ الطفل بعدها باكتساب هذه الاوامر والتهديدات عن طريق اداء الواجب، والابتعاد عن كل ما يسبب مشاعر تأنيب الضمير (p23, Kabady, 2010) ، ويحدث تحول هام في الضمير حالما تبدأ الوظائف المناسبة (الامور الحتمية) تفوق الواجبات من حيث العدد ، فالشاب الذي يرى نفسه يوماً ما طبيباً يعرف ان يجب عليه ان يتعلم بدلاً من الذهاب الى اللهو واللعب ، فهناك عادات معينة في السلوك المقبول اجتماعياً يتم استبدالها بسلوك في وظائف مناسبة عوضاً من الخوف من المشاعر الداخلية ازاء المعاقبة على فعل الخطية (costa & mccrea, 1988, P 122).

٢- نظرية الحاجات عند ماسلو (Maslow) : يعتقد ماسلو انه بسبب الدوافع العدوانية داخل الفرد فقد برزت وجهة النظر التي توجب فرض ضمير الفرد عليه بصورة عارضة من الخارج ذلك بسبب الخوف من العقاب، اما الجانب الأساسي للضمير مستندا الى مفهوم الطبيعة الداخلية ، اذ يجب ان نكون صادقين مع انفسنا لنعرف احتياجاتنا و قدرتنا ومواهبنا ، وبحسب تعبير ماسلو تحمل الطبيعة الانسانية ضمن ذاتها الجواب على الاسئلة الاتية: كيف يمكنني ان اكون جيداً ؟ كيف يمكنني ان اكون سعيداً ؟ كيف يمكنني ان اكون صادقاً ؟ ويعرف الشخص قيمته عندما يفقد هذه القيم . (Hfield, 1985, P 449) اذ ان الافراد الذين يجعلون طبيعتهم الداخلية واقعية يفعلون ما كل ما هو جيد بالنسبة لهم وللآخرين ، نتيجة الحب وليس الخوف اذ انهم يفعلون ما هو جيد كونه يتوجب ذلك، فهم

يتابعون القيم العليا في الصدق و الجمال والكمال والعدالة. (p1.3، 2002، Kenyon).

- ٣- نظرية ليو فنجر (Loevinger 1960): تعطي نظرية ليو فنجر نوعاً من التحرر من المبادئ الفردية، إذ بينت عمليات النمو الخلقي وحددتها في ست مراحل متتالية في إطار نمو الشخصية والنمو الاجتماعي للفرد وهي:
- مرحلة التمرکز حول الذات (Autistic): إذ يكون الطفل في هذه المرحلة مشغولاً بذاته ، ولا يتمكن من الفصل بين ذاته وما يحيط بها.
 - مرحلة الاندفاعية (Impulsiveness): يمارس الطفل في هذه المرحلة ارادته ولا يتحكم في اندفاعاته.
 - مرحلة الانتهازية (Opportunistic): تكون افعال الطفل مورد نفع له، وان معيار الاخلاق هنا هو المنفعة التي تشكل قاعدة سلوكه.
 - مرحلة المسايرة (Conformist): يبدأ الطفل بالتوحد مع مصادر السلطة، واطهار شعوره بالخلج والحياة عندما يقوم بعمل غير مرغوب به .
 - مرحلة الضمير الحي (Conscientious): ينصب اهتمام الفرد في هذه المرحلة على احساساته الداخلية ، وما يراه من مقاييس ومعايير خلقية تشمل كل ما يشعر به من التزامات، وان السلوك يكون نتيجة الدوافع الطبيعية وتمثل مرحلة الشعور بالمسؤولية ومثالية في الخلق.
 - مرحلة الاستقلالية (Autonomous): يكتمل اكتساب الشخص للضوابط الخاصة بالسلوك، إذ تمتاز هذه المرحلة بنشوء نوع من الصبر و التحمل على وجهات النظر التي كانت تبدو من قبل غير اخلاقية ، فضلاً عن أن العلاقات الشخصية تكون عميقة ولا تتعارض مع ما يؤمن به من المبادئ الاخلاقية (جابر، ١٩٨٦، ص ٢٩-٣١).

٤- نظرية بناء الشخصية (Kelly (1970): وضع كيلي أن مهمة كل فرد في فهم (سيكولوجيته الشخصية) هي تنظيم الحوادث الخاصة بتجربته الشخصية، وهكذا فإن دور الفرد مشابه بالعالم، و يؤكد كيلي أنَّ بناء الدور الجوهرية هو الأساس للضمير والشعور بالخطأ، وأنَّ العوامل البناءة للدور الجوهرية هي تلك التي لها صلة وطيدة وقوية بالعلاقات الشخصية المركزية التي تمنح الشخص فكرة وصورة عن الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليه ، وأنَّ عوامل البنى هذه يمكن أن تحتوي على جماعات اجتماعية ومثالية مجردة بصفاتها عناصر لها، وهي مصاغة من خلال تفسير الطفل لتوقعات والديه بشأنه وبشأن علاقته بتلك التوقعات الابوية وتتوغل العوامل البناءة للدور الجوهرية وتكون أساس لإحساس الفرد بالهوية (Barton & Cattell, 2003, P. 1-9)، وأنَّ العوامل البناءة للدور الجوهرية للشخص تحتاج الى ان تصاغ في اسلوب يجعلها منسجمة مع توقعات الآخرين، فالشعور بالذنب عند خسارته دور جوهرية تحصل عندما يفشل بناء الدور الجوهرية في التطلع الى افكار الفرد او افعاله، فاذا فشل أحدهم في جذب بنت اليه فسيكون لديه شعور بالتهديد من خسارته لأدوار جوهرية اخرى مثل الزوج او أب او أخ (William&Arndt, 1987, P. 466).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الاعدادية (الرابع و الخامس ،السادس) بفرعها (العلمي ،الادبي) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). قام الباحث بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والتي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث.

أداتا البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث كان لابد من استخدام أداة لمعرفة اساليب المعاملة الوالدية وأداة أخرى للتعرف على حيوية الضمير للطلبة الاعدادية وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإعداد هذين المقياسين فقد تبنى الباحث مقياس اساليب المعاملة الوالدية للباحث (الربيعي (٢٠٠٧) عن رسالته (المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء)، بعد تكييفه وتعديله بشكل مناسب على عينة البحث والتأكد من صدقه وثباته وسوف اذكر الخطوات المتبعة في ذلك بينما الأداة التي المراد استعمالها لقياس حيوية الضمير فقد تبنى الباحث مقياس الباحث (القيسي ٢٠١٣) عن اطروحتها (التفكير الأخلاقي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة) وتبع الباحثة الخطوات الآتية من أجل التأكد من صلاحية المقياسين : وصف المقياسين بصيغته النهائية :

يتكون اختبار الاساليب المعاملة الوالدية من (٢٨) فقرة لكل فقرة خمسة اختيارات كل اختيار يمثل أسلوب من اساليب المعاملة الوالدية وبالترتيب وهي (الديمقراطي، والتسلطي، والحماية الزائدة، والتذبذب ، والإهمال) ويتم تصحيح الاختبار لكل اجابة (١ ، ٠) وذلك لمعرفة تسلسل الاساليب التي يسلكها الاب مع ابنه ، بينما مقياس حيوية الضمير يتكون من (٣٨) منها (٣٠) فقرة ايجابية و(٨) فقرة سلبية كما وضع الباحث ثلاثة بدائل امام كل

فقرة هي (دائماً، أحياناً ، لا). يتم تصحيح الفقرات الايجابية للمقياس بإعطاء (٢) درجات للبديل دائماً و (١) للبديل أحياناً و (٠) للبديل لا ، أما الفقرات السلبية فتعطى الدرجات بصورة معاكسة. واستخرج صدق المقياسين بطريقة الصدق الظاهري ، أما ثباته فقد استخرج بطريقة معامل ألفا- كرونباك وطريقة إعادة اختبار .

ولأجل تطبيق المقياسين (اساليب المعاملة الوالدية - حيوية الضمير) قام الباحث بإجراءات الآتية :-

- مؤشرات صدق الاداتين اساليب المعاملة الوالدية وحيوية الضمير وثباته:

١- الصدق :- يُعدّ الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، وأن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد (Stanley & Hopkins, 1972, p.101). وقد تحقق من الصدق للادتين :

- الصدق الظاهري :- وأفضل طريقة في استخراج هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (Ebel, 1972, p.555). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في الادتين عندما تم عرض فقراتهما على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس للحكم وعلى صلاحيتهما والبالغ عددهم (10) ومن خلالهم تم تعديل الفقرات التي تتناسب مع عينة البحث وقد حصلت الفقرات المناسبة للبحث على صدق بين 80% الى 100% و أن فقرات الادتين صادقة .

- الثبات الادتين (اساليب المعاملة الوالدية وحيوية الضمير) : هو الاتساق في نتائج المقياس (Marshall, 1972, p.104). والمقياس الثابت مقياس موثوق فيه ،ويُعتمد عليه ويرى "كرونباخ" Cronbach أن الثبات يشير إلى اتساق درجات الاستجابة عبر سلسلة من القياسات (Cronbach, 1964, 26). ولغرض تحقيق هذا الإجراء للادتين استعمل الباحث الآتي:-

أ- اختبار أساليب المعاملة الوالدية:

١-الاختبار وإعادة الاختبار :- ولإستخراج الثبات تم اختيار عينة بصورة عشوائية وتكونت من (٥٠) طالب وطالبة، ثم استخرج الباحث ثبات كل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الخمسة بأسلوب إعادة الاختبار والفاكرونباخ أيضاً، واستخدمت إعادة الاختبار وبلغت قيمه للأساليب، كالآتي: الديمقراطي (٠.٨٠) ، التسلطي (٠.٨١) الحماية الزائدة (٠.٧٩) (٠.٨١) التذبذب (٠.٨١)، الإهمال (٠.٨٠) .

كما استخدمت الفاكرونباخ وكانت قيمه للأساليب كالآتي الديمقراطي

(٠.٨٢) التسلطي (٠.٨٣) الحماية الزائدة (٠.٨١) التذبذب (٠.٨٠)
الإهمال (٠.٨١)

ب- مقياس حيوية الضمير

١-الاختبار وإعادة الاختبار :- ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية بلغت (٥٠) طالب وطالبة ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني (١٥ يوماً) ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين للمقياس حصلت على قيمة معامل الارتباط التي تمثل معامل الثبات والتي بلغت (٠.٨٠) .

٢-أسلوب معامل الفاكرونباخ :- يعتمد هذا الأسلوب الاتساق الداخلي الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة عند الفرد، (الانصاري، ٢٠٠١، ص٧٩). واستخرج معامل الاتساق الداخلي لمقياس حيوية الضمير باستعمال معادلة الفاكرونباخ لدرجات أفراد العينة البالغ عددهم (٥٠) طالبة ، وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٣) ، و هو معامل ثبات جيد .

التطبيق النهائي :

بعد استكمال اجراءات المقياسين والتأكد من صدقهما وثباتهما . قام الباحث بتطبيقهما في آن واحد بصورتها النهائية على عينة البحث وبلغت (200) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس من مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى والثالثة وقد شرح الباحث لأفراد العينة تعليمات المقياسين وطريقة الإجابة عليهما وقد بلغت فترة الاستجابة على المقياسين (30) دقيقة .

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها وعلى وفق اهداف البحث .

الهدف الاول : - تحديد اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية :

تم تطبيق الاخبار على (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية وظهرت نتائج البحث كما موضح في (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس اساليب المعاملة الوالدية
لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الاساليب المعاملة الوالدية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
الديمقراطي	٥,٥	١,٢٢	١٤	- ٩٨,٨٣	١,٩٦	دالة لصالح الوسط الفرضي
التسلطي	٤,٥	١,٢٣	١٤	▪ ١٠٩,١٩	١,٩٦	دالة لصالح الوسط الفرضي
الحماية الزائدة	٥	١,٤١	١٤	- ٩٠,٩٠	١,٩٦	دالة لصالح الوسط الفرضي
التنذب	١٠,٥	١,٣١	١٤	▪ ٣٨,٠٤	١,٩٦	دالة لصالح الوسط الفرضي
الاهمال	٢,٥	١,٠١	١٤	- ١٦١,٩٧	١,٩٦	دالة لصالح الوسط الفرضي

ويظهر من الجدول اعلاه ان جميع الاساليب لن تحصل على دلالة ولن يتحدد
الاسلوب الذي يتم التعامل به من قبل الاب للأبناء ذات دلالة ما يخص عينة المجتمع
ولكن ظهر اسلوب المتذبذب اعلى الاساليب التي يستعملها الاب ومن ثم الديمقراطي وبعده
التسلطي ومن ثم الحماية الزائدة وجاء اسلوب الاهمال في ادنى وسط حسابي للأساليب
الآخري .

الهدف الثاني : التعرف على مستوى حيوية الضمير لدى طلبة المرحلة الاعدادية :
اظهرت نتائج البحث ان متوسط درجات مقياس حيوية الضمير لدى طلبة المرحلة
الاعدادية المشمولين في البحث الحالي هو (٣٣,٤٣) درجة ، وبانحراف معياري قدره

(٤,٥٥) درجة ، كما حسب المتوسط النظري لدرجات مقياس الفشل المعرفي فكان مقداره (٣٨) درجة ، واختبر الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (- ١٤,٢٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس حيوية الضمير لدى طلبة المرحلة الاعدادية

القيمة التائية الجدولية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٢٠٠	٣٣,٤٣	٤,٥٥	٣٨	١٤,٢٨	١,٩٦	دالة لصالح الوسط الفرضي

تدل هذه النتيجة على وجود حيوية الضمير بمستويات متدنية لدى طلبة المرحلة الاعدادية للعينة التي اختيرت عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) . ووفق منظور كوستا وماكري (Costa and McCrae) فان العينة المختارة من طلاب المرحلة الاعدادية فانهم لا يتمتعون بالشعور بالواجب ، ولا يملكون الانضباط الذاتي و وعدم قدرتهم على اصدار الاحكام فيما يتعلق بالصواب والخطأ ، ولا يملكون عزم وإرادة قوية، هذا ما إظهار من مستواه متدني من حيوية الضمير لديهم .

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية و حيوية الضمير لدى الطلبة الاعدادية.

للتعرف على طبيعة العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية و حيوية الضمير لدى الطلبة الاعدادية. قام الباحث باستخراج معاملات ارتباط (بيرسون) بين اساليب المعاملة الوالدية و حيوية الضمير، كما استخدم الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القيم التائية لمعاملات الارتباط بين اساليب المعاملة الوالدية وحيوية الضمير لدى طلبة الاعدادية ن=٢٠٠

القيم	معامل ارتباط اساليب المعاملة الوالدية و حيوية الضمير	القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط	الدلالة الإحصائية ٠.٠٥ فاقل
الديمقراطي	٠.١٠٧	١.٩٠	غير دالة
التسلطي	٠.٠٤٤	٠.٧٨	غير دالة
الحماية الزائدة	٠.٠٧٧	١.٤٠	غير دالة
التذبذب	٠.٠٤٨	٠.٨٥	غير دالة
الاهمال	٠.٠٦٤	١.١٣	غير دالة

* القيمة التائية الجدولية تساوي ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩٨ .

وتشير بيانات الجدول المذكور إلى ضعف العلاقة الارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية وحيوية الضمير لطلبة الإعدادية ومع أن بعض معاملات الارتباط هذه كانت مرتفعة نسبياً كالارتباط بين حيوية الضمير والاسلوبيين (الديمقراطي) و(الحماية الزائدة) إلا أنها لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوبة .

التوصيات

- ١- التأكيد وتقديم الارشادات عبر وسائل الاعلام التربوية والاسرية اتجاه التعامل السليم والصحيح بين الاباء وابنائهم . و بثّ ثقافة تعنى بتقديم الأساليب التربوية البناءة في بناء و إعداد شخصية الطالب.
- ٢- ينبغي على إدارة المدارس تنظيم جلسات منتظمة لأولياء أمور الطلبة لتوضيح مدى تأثير الأسلوب الديمقراطي والمتذبذب والتسلطي والاهمال في حيوية الضمير عند التعامل مع أبنائهم.
- ٣- تنمية حيوية الضمير لدى الطالب من قبل الاسرة والمدرسة عن طريق الارشادات وتعليمه ذلك .
- ٤- اقامة المؤتمرات والندوات من قبل المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني للتعريف بحيوية الضمير وكيفية تنميتها للشخص منذ الطفولة .

المقترحات

- واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي:
- ١- القيام بدراسة اساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بأساليب حيوية الضمير لطلاب الجامعة والمرحلة المتوسطة.
 - ٢- القيام بدراسة للتعرف على حيوية الضمير وعلاقته بالالتزام الديني لدى طلبة الجامعة.
 - ٣- القيام بدراسة للتعرف على العلاقة بين متغير اساليب المعاملة للوالدين وقوة الانا لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

المصادر العربية:

- الأنصاري، بدر (٢٠٠١): بناء مقياس للذنب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت ، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت
- بدوي، محمد (١٩٩٣): مركز الدراسات النفسية والجسدية، بيروت، دار النهضة.
- الثالثة). القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٨٦): نظريات الشخصية: البناء الديناميات، النمو، طرق البحث. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الجبوري ، عبد الله (١٩٩٨) : مصطلح الأخلاق في التراث الإسلامي ، مجلة جامعة صدام للعلوم الإصلاحية ، العدد ٦ .
- جورارد ولندزمن (١٩٨٨) :الشخصية السليمة ، ترجمة حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني، مطبعة جامعة بغداد.
- دافيدوف، ليندال (١٩٨٨) . مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وآخرون (الطبعة
- الديب ،أميرة عبد العزيز (١٩٩٠):أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتسلطية لدى الأبناء رسالة ماجستير ،كلية البنات الإسلامية ،جامعة الأزهر ،مصر .
- ديوان ،عبد اللطيف وادي (١٩٩٦): علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- الراوي، ميسون ظاهر (٢٠٠٢): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- الراوي، ميسون ظاهر (٢٠٠٢): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- الربيعي ، أزهار ماجد كاظم (٢٠٠٧): مفهوم الحرية لدى طلبة الجامعة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة.

- شلتز، دوان (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد.
- صادق، عادل (١٩٩٠): في بيتنا مريض نفسي ،دار السعودية للنشر والتوزيع ط١ ،جدة
- طاهر ، ميسرة كايد(١٩٨٩): أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية ،سلسلة بحوث نفسية وتربوية ، دار الهدى للطباعة والنشر الرياض .
- العبادي، هدى عباس فيصل(٢٠١٠): الاغتراب النفسي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية.
- عبد المجيد، فايزة يوسف (١٩٨٠). التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وأناسقهم القيمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- فروم، أريك(١٩٨٩): الإنسان بين الجوهر والمظهر، ترجمة سعد زهران، عالم المعرفة ، الكويت .
- القاهرة: هجر .
- كفاقي، علاء الدين (١٩٨٩). التنشئة الوالدية والأمراض النفسية (الطبعة الأولى).
- المعماري ، خليل احمد(٢٠٠٠) : قدرات وسمات الموهوبين . ، دار الفكر الجامعي للنشر ، الإسكندرية .
- معوض ، خليل ميخائيل(١٩٨٤) : قدرات وسمات الموهوبين . ، دار الفكر الجامعي للنشر ، الإسكندرية.
- ملحم، مازن والأحمد، أمل (٢٠٠٩): الضغوط النفسية وعلاقتها بعدد من العوامل الخمسة للشخصية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي النفسي التربوي، كلية التربية، جامعة دمشق.
- منصور ، عبد المجيد سيد ،والشربيني ، زكريا أحمد(٢٠٠١) : السلوك الإنساني بين الجبرية والإرادة ومنظور علم النفس المعاصر المشيئة والاختيار ، دار الفكر العربي ، ط١ ، القاهرة.
- مهدي ، يس عبد الفتاح ، والحديثي ، منيرة فخري (٢٠٠١): تربية الطفل ، الدستور للطباعة ، الطبعة الأولى ، وزارة التربية ،العراق.
- نجاتي، محمد عثمان(١٩٧٩) : علم النفس في حياتنا اليومية ،دار القلم للنشر والتوزيع الكويت.
- هانت ، سونيا، وهيلتن ، جينيفر (١٩٨٨): نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ، ترجمة قيس النوري ، دار الشؤون الثقافية العامة للنشر والتوزيع ، بغداد.
- يوسف، جمعة (١٩٩٠). التوافق النفسي، في عبد الحليم محمود السيد وآخرون، علم

المصادر الاجنبية

- Barton k& Cattell,RB.(2003): Personality Motivation and Marital Role.New Jersey Prentice-Hall.Inc.
- Brosnan, R. and Carr, A. (2000). What works for children and adolescents? Edited by Carr, A. London: Routledge.
- Costa.p.T & McCrea (1988) Omparison of the Tip and PsyChoties Scales with Measures of the Five Factor Model of Personality and Individual Differences.
- Costa.p.T & McCrea (1988) Omparison of the Tip and PsyChoties Scales with Measures of the Five Factor Model of Personality and Individual Differences.
- Cowen , E . (2000):*Mahifest anxiety and social benavior Journal conulf psychology* , , New York.
- Doglas & sadowinick (2003):Crisis of Conscience the Gag gos.<http://conscience.htm>.
- Ebel, R.L, (1972): Essentials of Education Measurement. N.J. Prentice Hall company. New York.
- Hatfield, E. et al., (1985). Equity Theory and Intimate Relationships. Academic Press, Inc, New York.
- Kabady,Aldag, K..(2010). Comparison of the Moral Development of the Students Attending Different Primary Schools from Different Variables, International Journal of Human Science,7 (1), 878-898.
- Kenyon . M. (2002) Conscientiousness . htm
- Salzman,l. Adolescehce(1973) :*Epoch or disease* ? New York.
- William& Arndt,j.(1987):Theories of Personality. Macmillan. Inc, New York.



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق